

فهم حقائق الإسلام الكبرى | الجزء الثاني | الخطوة الثانية عشرة | برنامج أين الطريق 30

حازم صلاح أبو اسماعيل

اخواني الاعزاء احنا وصلنا في هذه الخطوة التي نتكلم فيها عن ان الاسلام رسالة الاسلام ان الاسلام رسالة ان الاسلام آاه يعني قضية مشروع للناس واحنا تحدثنا في الاسبوع الماضية - 00:00:00 حول اننا وصلنا الى ان الاسلام وهو في قمة اشتغاله العملاق بتربية الافراد وتجهيز الافراد واعداد الافراد وتوفر وصفه الصلاح في الافراد واقامة امرهم على الاسلام اذا به يفاجئنا وهو في قمة هذا الاشتغال العملاق يربط الناس بالله يربطهم بالرسول عليه الصلاة والسلام يربطهم بالقرآن يربطهم - 00:00:32 تقوم بالعبادة والنسك يربطهم بالآخرة اذا به يفاجئنا بنقلة غير عادية يبين للناس فيها ان المسألة ليست ديننا للافراد ولا الالتزامهم ولا لطاعتهم ولا لتركهم المعاصي. ده ده شيء في سياق - 00:01:02 القضية الاساسية امال ايه القضية الاسلامية الاساسية انه دين لرسالة ولقضية دين جاي يعمل شغل له هدف انت كشخص كمسلم كمسلمة لابد انك تشتغل عند الاسلام مش ان الاسلام ركن هنفضل مركوبين جنب الافراد لحد ما يهتدوا. لا عمر الاسلام ما كان كده وانما الاسلام هو - 00:01:27 الافراد قيام الرجل والمرأة بالقيام باعباء الاسلام كدين ورسالة واظن تبين لحضراتكم في اللقاء السابق انه آآ يعني انه هذا الكلام كان واضحا وضوحا بالغاً منذ البداية عند المسلمين. ان الاسلام عبارة عن قطار - 00:01:56 تحرك الافراد يلحق القطار اللي ما يلحقش القطار عليه انه يدركه عليه انه يمشي انما القطار لا يقف للشخص لانه ما يفضلش راكن ما يفضلش راكب وانما الاسلام قضية متحركة. فكانت النتيجة وهذا فيما يعني ذكرناه في في الاسبوع الماضي - 00:02:17 انه الاسلام تبين للمسلمين ان الاسلام فعلاً يتعرض لقضايا الناس ترتيب الافراد لحياتهم سياسات المجتمع القوانين الامرة الحاكمة للمجتمع الحكم والدولة والتشريع والشرعية في الدولة السلطة للعقيدة تبين هذا بوضوح كامل وتبين للمسلم وللکافر - 00:02:36 وتبين للجن والناس وتبين لليهود وتبين لكل الناس كما بينت في اللقاء السابق. وبيننا هذا لدرجة انه ذكرت لحضراتكم وانا لان هذا الكلام ذكرته من قبل امر عليه بسرعة بس استدعاء لاذهان حضراتكم معي عشان ندخل في في - 00:03:09 سنتكلم فيه الليلة ان شاء الله فدرجة ان الاسلام بدأ يتكلم في سياسات قريش لدرجة انه تناول رحلة الشتاء والصيف على انها العمل الاقتصادي الرئيسي الاسواق التجارات سياسات فرعون سياسات قارون - 00:03:30 سياسات الانبياء اقوام الانبياء ثمود وعاد قرآن مليان فحص ونقد لسياسات قريش والانبياء وفرعون وقارون وداوود ويوسف كما تبين كذلك يتبين لحضراتكم ان الاسلام تناول الربا تناول الزنا تناول الزكاة تناول الطعمة تناول الاشربة كل ده في مرحلة مكة - 00:03:50 بل انه ذكر للمسلمين ان الصفة الرئيسية في النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صفات انه يأمرهم وينهاهم يحل لهم ويحرم عليهم. يقيم فيهم العدل مش زكروا هذه الايات ايات ماذا يقول الله - 00:04:20 تعالى يقول يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وامرت لاعدل بينكم يعني انا شغلتي اني اقوم اقيم العدل بينكم. هذا الكلام وضع تماماً. وكما قلت لكم كانت كل هذه الايات مكية - 00:04:38

ولدرجة ان المسلمين في ان المسلمين والكفرة كلهم النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم اخبرهم ان الموضوع سينتهي الى انه هو الذي ستؤول الى اليه والى عقيدته والاسلام. السلطة السياسية والقوانين الامرة الحاكمة وليس هناك الا ذلك. انتم عارفين - [00:04:58](#)

اخبر بذلك الراجل اللي شايل مفاتيح الكعبة. حامل مفاتيح الكعبة. قال له هيجي يوم هذه المفاتيح ستكون بيد يضعوها انا شئت زي ما انا عايز وهذا الكلام ان تكون مفاتيح الكعبة بيد النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ليس وهو ليس من عائلة عائلة الحجاج -

[00:05:25](#)

لان عائلة الحجاب ازن كانت بني شيبه آآ ليست يعني مسألة موروثة عندهم. فالنبي واخبر سراقه بن ما لك. قال له انا في يوم من الايام هيبقى في ايدي ملك - [00:05:48](#)

ككسرى واخبر خباب ابن الارت قال له والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت بقية الحديث اللي ذكره المسألة واخبر بذلك اخبر بذلك كذا. وانا ليه اذكر الوقائع المفردة - [00:06:01](#)

انا اقول لكم برلمان قريش الكفرة انا بقول لك شوف ازاى المسلم اليوم لا يفهم بعض الحقائق اللي كانت مستقرة عند ابو جهل وابو لهب والكفار برلمان قريش في دار الندوة مجتمع - [00:06:21](#)

يقول بيتكلم عن ان رسول الله يعمل طبعا ده بتعبيرهم هم بقى بتعبير الكفار هو غير دقيق اللفظ لكن انه انه يعمل من اجل ان يصير الملك اليه. ففي مناقشتهم ورد كلمة ما تسيبوه يا جماعة. فان يظهر فعلا وينتصر يكون - [00:06:38](#)

ملكه ملككم يعني هم فاهمين ان القضية ليست قضية ان انا بدعوا الناس انهم يقولوا لا اله الا الله ويصلوا ويروحوا البيت لا ده ده بيقم نظام نظام كامل نظام بل انه لما دعا قومه - [00:06:58](#)

الى الجلسة فيه وانذر عشيرتك الاقربين فاهمين يعني اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه النقاط كلها واضح انه يعمل من اجل تأسيس دولة تقيم احكام الاسلام. يا راجل ده انا قلت لكم ان الجن ادركوا هذا. الجن ادركوا ان - [00:07:18](#)

الامرة هي وجه الشبه بين القرآن وبين اه التوراة كلاهما فيه قوانين نظام مختلف قالوا كده انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. وكانهم قفزوا فوق مرحلة عيسى. شايفين ده تعديل في القوانين. جاي في هذه الرسالة - [00:07:37](#)

واكثر من هذا وذلك الحقيقة الانسان لما بيدرك هذا بيقول الله امل احنا ازاى مش واخدين بالناس من هذا؟ اذا كانوا واضح عندهم ومستقر بهذه الصورة لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:07:57](#)

لم يقاوم اليهود ولم زي ما بنقول بالبلدي ما عصلجوش في ان الحكم للرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش لا يعني احنا شركاء لكم في لا المسألة مستقرة. المسائل ايها الاخوة وصلت الى درجة ان الايات نفسها الايات البينات التي نزلت - [00:08:11](#)

نزلت تقول بصراحة وبوضوح في مكة ونريد ان نمش على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة عليهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. والله - [00:08:32](#)

عز وجل يقول في القرآن المكي ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ويوصل لدرجة ثم جعلناكم كن خلائف في الارض لننظر كيف تعملون ايات واضحة ان الموضوع عبارة عن تغيير - [00:08:55](#)

تغيير في السلطة المتاحة في العالم. وطبعاً يا اخواني حتى الكلمة المبسطة كلمة لا اله الا الله. انا عارف انها كلمة حلوة قوي ونسأل الله ان يجعلها اخر كلامنا من الدنيا يا رب العالمين. بس ده ده النهاردة - [00:09:13](#)

انما لما تحب تتذوقها كانت يومئذ كلمة خطيرة جداً خطيرة جداً انت في مجتمع فيه الهة وبتقول لا اله الا الله طب اطلع النهاردة كده وقول انا لا اعترف برئيس الجمهورية مثلاً او لا اعترف بالملك - [00:09:29](#)

او لا اعترف ده تحصل فازا كنت تقول انا لا اعترف باي اله من هذه الالهة مسألة في يعني هو يقول في بيت الارقم بيت اخونا الكريم الارقم الشاب الصغير اللي فتح بيته للرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم داخل لا اله الا الله - [00:09:45](#)

ثم يفتح الباب ويخرج يجد لا اله الا الله ايه ده الالهة كتيرة اهي اذا هو في مواجهة مع مجتمعه واظن ذكرنا هذا الكلام بوضوح كافر كاف وكامل على هذا النحو. وطبعاً ارجو قبل ما ادخل في الموضوع - [00:10:05](#)

انه تعرفوا حضراتكم انه القرآن الذي نزل في المدينة المنورة بعد ذلك؟ لا بقى ده اوسع. ووضح ومفصل اكثر انا فقط استخدمت القرآن الذي نزل في مكة لكي اخذ منه عنصر التوقيت المبكر في ايضاح الحقائق انها كانت من البداية. مش هو دعاهم الاول استدرجهم كده تعالوا صلوا - [00:10:22](#)

تقوم وبعدين عرفهم لا ده من الاول عجيبة هذا الامر وطبعاً يا اخواني بوضوح ما حدش يستدرك علي يقول لي مسلاً ان بعض الايات خاصة بالانبياء الآخرين اللي سبقونا مش بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:48](#)

اوعى حد يقول كده ليه ليه لان احنا انا اتكلمت في هذا الموضوع من قبل وقلت لكم ان ان ايات القرآن كانت واضحة جداً في انها مثلاً لما تقول له اولئك الذين هدى الله بعد الايات بعد ما تلك حجتنا اتيناها ابراهيم تلاقى تمتناشر - [00:11:09](#)

اشهر نبي بعدها يقول ايه اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده ويتكلموا عن سنة النبيين يقول له ولا تجد لسنننا تحويلاً. وفي اية اخرى يقول ولن تجد لسنننا تحويلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً ولن تجد لسنة الله تبديلاً - [00:11:34](#)

وفي الاية الاخيرة من سورة يوسف آآ في الاية الاخيرة من سورة يوسف يقول الله عز وجل عن الانبياء آآ وكل نقول آآ نعم يقول الله تعالى ولقد جاء آآ لقد كان في قصصهم نعم لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثاً - [00:11:58](#)

ترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وبيقول وهدى ورحمة لقوم يؤمنون الفكرة اذا انه كما ورد في اصول الفقه ان شرع الانبياء قبلنا هو شرع لنا ما لم يرد في كتابنا وفي - [00:12:19](#)

فرعنا ما ما يعدله. انما اذا ذكر هكذا فهو شرع لنا وخصوصاً كما قلت لكم القرآن اعطانا هذه الاختام انه فبهدهم مقتضى وانها هو ببين لي سنة النبوات. ان ده مبدأ النبوات الذي لا ينخرم. وكما قلت - [00:12:39](#)

انه ذكر عن هذه السنن سواء منها طبعاً سنن قدرية ومنها سنن تشريعية انما قال في يعني ورد عن هذا من عن هذا مرات انه كلمة انه لن تجد تبديلاً ولا تحويلاً ولا تغييراً وانما هي سنن ثابتة ومن ضمنها - [00:12:59](#)

هذا الكلام الذي هو يتولى يعني يذكر شأن الوحي مع الامم المتحدة ايها الاخوة ايضاً قبل ان ادخل في موضوع الليلة انا اعلم ان كثيرين من اخواني الذين يسمعون تفكيرهم الطبيعي انه الكلام الذي اذكره الان يعتبرونه كلاماً مسلماً - [00:13:19](#)

انا عارف وان هو يعني ماشي مع تفكيره بس لهؤلاء بالذات اقول لهم انتظروا المفاجآت المذهلة انتظروا لتعرفوا لماذا اذا لا نصل لماذا لا نصل اين الخلل لانه لا اريد ان ان تشعروا انكم تسبرون مع الفكرة وانها فكرة عادية - [00:13:47](#)

ثم سنفاجئ لذلك ارجو ان تكونوا معي حتى نبلغ الى هذا لان الفارق بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته. مع الاسف الشديد فارق موجود. ايها الاخوة بهذا يعني لعلي ادخل الان الى - [00:14:11](#)

آآ ما يجب ان نتناوله الليلة من اه مسائل ان شاء الله والله المستعان احنا اتكلمنا يا اخواني عن انه الاسلام بعد ان تحدث عن الافراد فاجأهم بانه يتكلم عن ترتيباتهم في الحياة - [00:14:29](#)

يتكلم عن سياسات المجتمع يتكلم عن الحكم عن القوانين خلاص كفاية كده بقى كفاية خلاص ده احنا يعني عملنا دولة واحنا قاعدين في مكة يعني خلاص اصبح الحكم بما انزل الله واقامة دولة وسلطان للعقيدة خلاص مستقر. عايز ايه اكثر من في حاجة يا اسلام

اكثر من كده - [00:14:55](#)

خلاص تكلمت لها عن الحكم والدولة وتحكيم الشرع والقوانين الامرة فيه حاجة؟ اه لسه لسه ما خلصناش هتعمل ايه اكثر من كده قال لك اه انت فاكر انني سوف اقيم دولة - [00:15:15](#)

محلية لا انا عايز الزمان كله والمكان كله والعالمية كلها والكونية كلها انا لا اقبل بدولة انا مش بقولك هعملك دولة في مكة ولا دولة في المدينة ولا دولة في الجزيرة العربية لأ ده انا اكلمك - [00:15:33](#)

عن عالمية يقول تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليظهره ليظهره اي ليتمكنه يظهر عليه ان يتمكن منه. ليظهره على الدين كله او ليتمكنه من الدين - [00:15:55](#)

كله الله ليس محلياً ويرد في في في سور المكية في القرآن المكي اية عجيبة جداً المسلمين تحت الكرايج يضربون وتأتي الآية من

سورة الاعراف والله كاني انا بتخيل بلال وخباب وعمار والناس دول وهم بيتضربوا - [00:16:16](#)

ينزل على آذانهم قول الله عز وجل في مكة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا دي اية مكية انا كنت اتخيل والحقيقة انا قضيت فترة قبل ان ادرك هذه الفوارق كنت متخيل ان دي اية تيجي في المدينة بقى بعد ما -

[00:16:40](#)

اصبح له نظام يمكنه من توجيه الدعوة الرسائل لهرقل ولقيصر ولكسرى وللنجاشي انما مفاجأة بان الاية جاءت في سورة الاعراف

المكية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:17:06](#)

لذلك بعد العالمية ظهر عند المسلمين في الاول وهم لسه في مكة لدرجة يا راجل انه لما وقف ابو سفيان يتحاور مع هرقل ملك الروم

طرقل الكلمة تخرق الاذن قال له يا يا جماعة لو الكلام اللي انت بتقوله ده مضبوط يا ابا سفيان - [00:17:24](#)

هذا الرجل اللي بتكلم عنه ده سيملك موضع قدمي هاتين يا رباه انتو عارفين يعني ايه الروم الروم قوة ارجع الامريكان النهار ده

القوة العظمى في العالم هل تتصور ان اوباما ولا بوش ولا ريجان ولا غيره ولا ولا كلينتون يقف يقول الراجل اللي موجود في -

[00:17:51](#)

حارة كزا في الحي الفلاني سيملك موضع قدمي هاتين انما القضية كانت واضحة انها قضية للعالم بل حتى فيما ذكرته لكم ليس

الرومان فقط بل بل الفرس النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسراقة ابن ما لك - [00:18:17](#)

يقول له يا سراقة انا ابشرك بسواري السوار دول اسورة بيلبسها الملك كده سواري كسرى قال له كسرى مين كسرى ابن ازن اسمه

ايروشوان او شيه مش عارف يعني المهم اللي هو اللي هو ملك الفرس - [00:18:35](#)

قال له ايوه مراقب ده احنا لسه في مكة ده انا بجري وراك عشان اقبط عليك عشان هاخذ عشرين هاخذ مية جمل فيك وانت خارج

انت وابو بكر ثاني اثنين وليس معكم معكما عزوة - [00:18:53](#)

تقول لي انا هاخذ وطبعا عندكم في غزوة الاحزاب. لما يضرب الصخرة يقول دي قصور كسرى دي قصور قيصر دي. بل يا اخي والله

عند ده الميلاد انا بكلمك عن بعد العالمية ان الدين من اول لحظة من مكة بيقول للناس يا اخوانا انتم مش - [00:19:08](#)

ده انت صاحب مشروع كبير. انت مسؤول عالمي. مسؤول عن هداية تبلغ المشارق والمغارب تبلغ المشارق والمغارب لدرجة انه يقول

لهم وان ملك امة ان الله زوى لي الارض ان الله زوى لي الارض - [00:19:28](#)

فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها كل المكان رأى مشارق الارض احنا اللي نعرفه لغاية اليابان. ورأى

مغاربها اللي نعرفه لغاية امريكا. رأى المشارق والمغارب ويقول - [00:19:48](#)

ان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها ونحن نصدق النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بيقوله لمين؟ بيقوله لناس في مكة قاعدين في

بيت الشاب اللي اسمه الارقم خايفين يخرجوا منه بيخرجوا فرادى ويعملوا اجراءات امنية - [00:20:06](#)

بيقول لهم احنا بنتكلم عن عالمية ليظهره على الدين كله ان رسول الله اليكم جميعا هناخد ملكي قصرى ملك قيصر وطبعا ده كله

تحقق وبعد ذلك كما تعرفون وهيبقى ان الارض سيبلغ ملك امتي ما بلغ ما زوي لي منها. الله الله الله. ويقول ان هذا الدين -

[00:20:23](#)

حين سيبلغوا كل ارض وبر ومدر. كل الخلق بعز عزيز او بذل ذليل. هيوصل هيوصل اسلام يطرح قضايا حتى القضايا العالمية القضية

العالمية ايه؟ يقول سورة الروم. روم دي انا بس نفسي تذوق الكلام. احنا عشان الكلام قديم وباللغة العربية - [00:20:43](#)

انما الرومان ده تصور كده انا كتبت لك يعني آآ صورة الامريكان ممكن القرآن ينزل يقول سورة الامريكان سورة انجلترا صورة فرنسا

صورة ايطاليا ينفع صورة اسبانيا يقول سورة الروم - [00:21:08](#)

قال طب وانت مالك يا محمد يا ابن عبدالله يا من لا نمكنك انك تصلي عند الكعبة فردا بتكلم غلبت الروم بيطرح قضية عالمية صراع

عالمي بين امريكا وروسيا بين فرنسا والروم آآ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. وفي وقت بسيط في بضع

- [00:21:27](#)

وهتشوفوا ان ده هيحصل ويتكلم عن امور تتعلق حتى بالتعاد يعني العقائد الاخرى. يعني مثلا الذين يجدونه مكتوبا لهم في التوراة والانجيل حتى يا اخواني حتى عشان تعرفوا بس انا بحاول نستوعب مع بعض مسألة النطاق المكاني الذي يشمل - [00:21:47](#)

دنيا كلها من مشرقها ومغربها بكاملها بهذه الصورة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يدعو الى الله ويتنازل عليه القرآن وقاعد يوديه يمين وشمال لحد ما تشعر ان الكون كله هيقع كده في قبضة - [00:22:13](#)

يد المسلمين في فترة بسيطة وده اللي حصل ما كانش حد مستوعب هذا ساعتها انما ده اللي حصل فعليا. تجد انه حتى في اسماء سور القرآن الكريم حتى في اسماء سور القرآن والله انا يعني اليوم بعد صلاة العصر - [00:22:29](#)

قعدت احصي كنت في مكان قعدت احصي سور القرآن اسماء سور القرآن اللي نزلت في مكة الاسماء فقط اسمع كده معايا كان ممكن السور تسمى باسماء ايه؟ باسماء دينية سورة المؤمنون. سورة الاخلاص. سورة الفرقان - [00:22:49](#)

سورة فاطر السماوات والارض سورة الرحمن سورة يعني اسماء دينية كده حاجة دين كده حاجة حلوة كده يا جماعة حاجة فيها النداء حاجة حاجة يعني خلينا نحس بالدين انما تكلمني عن الرومان والفرس وامريكا وروسيا - [00:23:08](#)

ايوة ده انت بتألف انت بتحط في ذهنك بتفصل شئيه ده مش القرآن والسنة. انما تعال شوف الايات السور تلاقي الصور قاعدة تعمل تفصيل عالمي لدرجة انها تتكلم دي سورة الروم زي ما قلت لكم - [00:23:25](#)

ودي صورة شوف بقى اتفرج على الاماكن تبص شمالا جنوبا شرقا غربا تقول له دي سورة سبأ سورة الحجر دي كلها اماكن سورة الطور جبل الطور سورة الاحقاف سورة الكهف - [00:23:44](#)

ويكلمه عن العالمية من زاوية اخرى الانبياء اسماء السور فقط سورة ابراهيم سورة نوح سورة هود سورة يونس سورة يوسف سورة يعني ويكلمه ايضا عن شئيه اخر اللي هي سورة - [00:24:05](#)

بني اسرائيل مش سورة الاسراء اسمها سورة بني اسرائيل اسمها كده مش احنا بنقول هي اسمها كده اسمها سورة بني اسرائيل افتحوا كتب التفسير صورة بني اسرائيل. طب وانت مالك؟ ومال بني اسرائيل؟ ويقول لك طب ايه رأيك سورة الناس - [00:24:27](#)

البلد البلد كلها صورة الروم طبعا يعني ثم تفاجأ بعد اخر للشمول والاحاطة. في اسماء سور القرآن المواهب اللي موجودة في اللي عندهم انتم بتشتغلوا بايه يا قريش يا يا الناس اللي لسه بنشتغل معكم بتشتغلوا في ايه؟ يقول لك احنا شعراء طيب في سورة الشعراء - [00:24:46](#)

حتى الثقافات طيب انا مش شاعر بس بتاع هوديد. طب في سورة القصص لا انا بتاع مباني طب في سورة الزخرف حتى العمارة انا والله لو موجود ساعتها واشعر انه الوحي الذي يتنزل يكلمني عن ثقافة الزخرف وثقافة القصص وثقافة الشعراء - [00:25:16](#)

وسورة القلم تتكلم عن القلم ثم ينقلني الى ثقافة الشورى سورة الشورى ويتكلم عن التجار المطففين يتكلم عن المواعين المواعين الحلة والمغرفة والطبق يقول له سورة الماعون سورة التكاثر سياسة الانجاب والنسل وأد الفتاوى استحياء الذكر واستحباب الذكور على الاناث - [00:25:38](#)

ثم ينتقل الى الكونيات شمس القمر النجم منازل النجوم الطارق البروج يتكلم عن الرياح سورة المرسلات يتكلم عن الليل سورة الليل سورة النهار سورة الضحى ده المسألة ماشية سورة الفجر سورة الضحى سورة العصر سورة يعني الليل بحيس انه في الآخر - [00:26:04](#)

فانا اللي بمجرد ما افتح فهرس المصحف فاهرس المصحف فقط اشعر بان الاسلام فعلا بيعطيني اه ليعطيني ان الانسان بيعطينه بفهرس المصحف فقط بيعطينه تصور لدرجة انه يكلمني عن المخلوقات الاخرى. يقول لي سورة الجن سورة النازعات سورة العاديات الخيل. سورة الفيل النمل - [00:26:34](#)

النحل العنكبوت الانعام التين الله انت عايز ايه اتكلم عن العلق عن خلق الانسان واتكلم عن الليل والنهار والبلاد المختلفة والانبياء المختلفة والثقافات المتعددة انتم واخدين بالكم؟ ثقافات متعددة. بلاد متعددة. انبياء متعددين - [00:27:03](#)

انا طبعا لو عندي وقت ودخلت في دواخل هذه السور تسمعوا بقى العجب لكن المصحف بين ايديكم احنا ما عندناش وقت تلاقوا

تناول كل هذه الامور. انما مجرد الصفحة اللي فيها فهرس المصحف - 00:27:24

تعطيه فكرة ان الاسلام جاي مش جاي كدين بالمعنى اللي احنا فاهمينه قرآن وتسبيحه دعاء وخلاص لا ده جاي يحكم الثقافات والبلاد والانباء والتاريخ واللي فات واللي جاي وكل شيه. لدرجة انه بعد ذلك يقول لتفتحن - 00:27:41

روبية ولا تفتحن القسطنطينية ده الموضوع كبير جدا اذا ايها الاخوة هذا بعد جديد لهذا الشمول ولقد ذكرت لكم انكم تحفظون ونحن ايضا نظربكم بهذا ونحكيه لكم في كل سنة على الاقل - 00:28:04

عندما نتحدث عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول لقد انطفأت نار المجوس لقد سقطت شرفات القصر عند كسرى لقد حدث كذا عندما غاضت بحيرة ساوى عندما حدث كذا عندما - 00:28:28

طب وماله مال الرسول عليه الصلاة والسلام وميلاده وهذه الكونية اه هنا ادرك المسلم الاول في مكة ان الاسلام يريد ان يقول له انا دين عالمي انا لي ثقافات الناس لحياتهم لتاريخهم لمستقبلهم لعلومهم انا جئت لاحكم الكون كل - 00:28:49

الى المكان وكل الزمان وكل شيه كفاية كفاية العالمية خلاص عايزين ايه وصلنا لدرجة انه امرأة يعني تقول له يا رسول الله ما دام في غزوة هتحصل في البحر والغزوة اللي بيغزو في البحر له ضعف اجر اللي يغزو في البر ممكن تدعو الله عز وجل له اني اكون من ضمن الناس اللي اللي يعني - 00:29:15

اه يغزون في البحر لافوز بهذا؟ يعني امرأة تدرك هذا لكن هذا في الحقيقة مش كفاية مش كفاية ايه يا مولانا كفاية ايه ده انت اتكلمت عن ترتيب حياة الناس والسياسات والقوانين والحكومة والحكم والدولة والعالمية وفاضل ايه تاني - 00:29:38

فاضل انه قبل ان افهمنا افهمنا احنا المسكينة اللي اصبحت بتفلسف لنا مسألة القعود والركون وعدم الحركة. ونقول دي امة حبيبك يا رب. امة حبيبك النبي عليه الصلاة والسلام فنتصور ان كل هذا التمكين سيأتي عطاء من الله ومنحة وبركة وكرامة لهذه الامة

المحمدية وشيه - 00:30:01

سيأتي والله اكبر والحاجات الجميلة دي اذا بالقرآن الكريم ويا عجبيا يا سبحانك يا رب العباد! يقول لأ لازم تكونوا عارفين مع اني بقول لكم كفوا ايديكم ما تحاربوش وما تضربوش حد وما تعملوش حاجة. القرآن اللي بيقول - 00:30:34

انما لازم تعرفوا ان الجهاد في سبيل الله سيكون من ثوابت الدين ومن عزماته ومش هيحصل حركة لهذا الدين من غير دماء منكم وصبر وتعب وشهداء طب انا عارف الايات دي بس يا فضيلة الشيخ الكلام ده جه في المدينة - 00:30:55

معلش يعني انت غلطان ده جاي لا مين قال لك كده آيات مكة المبكرة تقول للمسلمين كلاما والله انا لما اقرأه لما كنت بقرأه في لاول يعني لان المسألة خدت مني وقت طويل في - 00:31:18

بحث سنين حول كنت كان بدني يقشعر وانا افاجأ بهذا افاجأ بان اية سورة النحل واسمعوها الان بقلوبكم وسورة النحل سورة مكية نزل بعدها في مكة لسه هينزل اكثر من خمستاشر سورة ولا سبعتاشر سورة خمستاشر سورة في مكة - 00:31:39

يعني لسه قدامنا في مكة مدة طويلة لسه قاعدين في مكة لسه مش رايعين ينزل قول الله تبارك وتعالى الاية المكية واسمع كده واستشعر ان احنا اتضحك علينا وغلابة اتضحك علينا ولم نعرف حقائق الاسلام يقول الله تعالى في سورة النحل المكية التي نزل

بعدها خمستاشر سورة لسه قدامنا وقت - 00:32:03

يقول الله تبارك وتعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا هجرة جهاد صبر ثم جاهدوا وصبروا اسمع بقى كده ان ربك ها ها ان ربك ايه - 00:32:32

من بعدها لغفور رحيم الله وهو ربنا مش غفور رحيم من الاول ولا ايه يعني توقيت مغفرتك لكم ورحمته لكم لما هتباقوا تفهموا الكلام ده وتستوعبوه وتعيشوا معه وتعرفوا انكم جايين على هذا. ثمان ربك - 00:32:58

كالذين اه ها ان ربك اه ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم اقرأوها في سورة النحل بمكة ناس محاصرين مش لاقيين ياكلوا ويشربوا - 00:33:19

وانت بتقول له هتهاجر وهتجاهد وطبعا انتم عندكم آ قبل كده خماسية آ خماسية مش بقى خماسية صوت العرب ولا ولا البرنامج

العام خماسية ورقة ابن نوفل اول لحزة يوم ما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام وذهبوا اليه - 00:33:45

ذهبت اليه السيدة خديجة ثم التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايوه لتكذب يا محمد يا رسول الله ورق ابن نوفل يقول هذا واضح في الكتب السابقة حتى - 00:34:03

قال له لا تكذب ولا تؤذين ولتخرجن هتطلع برة ولتقاتلن ثم لتنصرن خمس كلمات قبل ما بنبي يعرف انه نبي عليه الصلاة والسلام. لسه ورقة بيقول له اطمئن ده ده الوحي جا لك وصرت نبيا - 00:34:19

يقول له هذا ويقول له خط سيرك اهو من اول لحظة. المسألة معروفة. احنا اللي جهلة. احنا اللي مش مستوعبين ما معنى الاسلام. انما الاسلام واضح لذلك ترتيب ترتيب انا كنت بحكي لكم في برلمان قريش. لما ابو جهل وعوقة ابن ابي معيط وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة - 00:34:53

والناس الفجرة الكفرة الطغاة دول قاعدين فاهمين الكلام ده كويس جدا فاهمين الكلام ده جدا جدا وبيتكلموا عن انه هيبقى يحدث بيننا وبينهم قتال بل الرسول عليه الصلاة والسلام لما جلس لما - 00:35:14

نزل عليه قول الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وده دليل من اوضح ما يكون الحقيقة جمع اهله وجمع قرايبه. عمه وولاد عمه اعمامه وولاد اعمامه والعيلة قالوا له كلمة قالوا له كلمة عجيبة جدا - 00:35:35

قالوا لي احنا لم نرى واحدة اتى اقاربه واهله وعائلته بمثل ما جئت به جئتنا بحرب الاحمر والاسود. جايبين من الناس دي كلها تحاربنا عرفوا منين عرفوا منين الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ذهب الى الطائف - 00:35:56

بيقول لاهل الطائف ايه بيقول لاهل الطائف كما ورد في الرواية انه ذهب يدعوهم الى ما يدعو اليه من النصرة على تبليغ الحق عايزكم تنصروني حتى لو عارضني قوم يبقى فيه مناصرة - 00:36:20

في بيعة العقبة واحنا لسه في مكة جايبين الناس بتوع يثرب يبائعوا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقولوا له يا رسول جم يبائعوه بيمدوا ايديهم يبائعوا الرسول عليه الصلاة والسلام قام واحد منهم وهو من هو اصدقهم وهو اسرع من بايع بعد ذلك. انما جم يبائعوه راح ماسك ايديهم واخذها وردھا - 00:36:41

ايه ده قال لهم هل تعرفون ما تبائعون عليه هذا الرجل انكم تبائعونه على حرب الاحمر والاسود فاذا كنتم سوف تخذلونه وسوف تسلمونه فمن الان يبقى احسن لكم ما تبائعوهوش - 00:37:04

مسائل واضحة يا اخوة والكلام ده رايح ومعه بعض اصحابه من من المسلمين يعني واضح مفهوم ان فيه جهاد في سبيل الله حتى واحنا في مكة حتى في مرحلة كفوا ايديكم يعني في كلمة كفوا ايديكم لكن - 00:37:22

هذا الكف لليد كفوا ايديكم رغم انه ولكن واضح فيها ان هناك جهاد في سبيل الله. وطبعا الاية تقول بمناسبة حكاية ثمان ربك من بعدها الغفور الرحيم. يقولوا انتم فاكربين الجنة كده يعني - 00:37:40

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الله يعني ما فيش جنة ايه يعني مش هندخل الجنة؟ لازم نشوف المجاهدين ويعلم الصابرين واضح امال حكاية الجنة دي اللي بنتكلم عنها جنة جنة جنة من غير ما يتناول هذه المسألة؟ ده موضوع

احنا الفناه احنا العصور المتخلفة للمسلمين قعدت - 00:37:57

تنحط بالفكر الاسلامي لحد ما تفهمش جايبية الكلام ده منين انما لو قرأوا القرآن سيجدون فيه انه لا يمكن اطلاقا ان يدخل الانسان الجنة ويبلغ المغفرة والرحمة. واديني قلت لكم على اية - 00:38:22

ثمان ربك من بعدها لغفور رحيم واية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة انتم فاهمين اساسا ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم اذا يا اخواني اه انا كنت بقول لكم لما لما جمعهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:37

قرايبه بيدعوهم الى الله قالوا له يا عمي يا ابني انه اسمع كده ولو سمحتم يا اخواني انا طبعا ارجو يا ريت انا مش متخيل اصلا ان في حد بيسمع الكلام ده من غير ما يكتب الشواهد دي - 00:38:58

لانه ده دي الذخيرة انا يعني لازم لازم امال انتم بتسمعوا اصل مش تسايد احنا احنا عايزين نبقي اما نعرف نستدل فيقولوا له ايه؟

قالوا له يا محمد انه لا ها؟ اسمع - [00:39:14](#)

انه لا طاقة لنا بحرب العرب جميعا حد جاب لكم سيرة حرب العالم العرب جميعا؟ ايوه واضح واضح امور واضحة ايها الاخوة. لا اريد ان اطيل في هذه المسائل اكثر من هذا. انما انا لاني عايز ادخل في فيما بعده انما فقط انا - [00:39:29](#)

اردت ان اضرب لكم هذه الامة لكي تصلوا يعني الى الى هذه الفكرة انه سواء القتال في سبيل الله او بحكم او العالمية او القانون او كلها امور جاءت بها آيات محكمات في مرحلة مكة واحاديث النبي في - [00:39:50](#)

حالة مكة كلام واضح من الاول. انما احنا النهاردة قاعدين نبني على ان المسلمين يعيشوا مغفلين. وطبعا انا لكي اصل الى هذا الذي اقله لحضراتكم الحقيقة انا يعني فهرست السور المكية لانه حتى السور المكية في منها اوائل ما انزل وفي او اوصف ما انزل وفي

او اخر ما انزل - [00:40:10](#)

وبعد ما تقول ايه اللي نزل في الاول واياه اللي نزل في الاخر واياه اللي نزل في الوسط تفهرسه تجد سبحانه يا رب تجد الشريعة

الاولى مما انزل تتكلم عن التصرفات الافراد وعن - [00:40:34](#)

اه اه يعني اه آآ بيسموها سياسات المجتمع. تصرفات الافراد وتصرفات المجتمع ثم اللي نزل في الاواسط بيتدي يتكلم عن القوانين الامرة والحل والحرمة والشريعة والشرع وشرع وغيره يتكلم عن الحكم والدولة - [00:40:50](#)

والسياسات ثم اخر ما انزل في مكة الاواخر اللي هو مسلا خلاص فاضل لنا اربع خمس سنين ونسيب مكة سبحانه الله حتى القرآن

المكي وهو ينزل نزل متستف كما طبعا سبحانه الله هذا هذا وحي رب العالمين. امال احنا ما نعرفش الكلام - [00:41:09](#)

انده ليه اه عشان احنا مبسوطين قوي ان انا اكلمكم النهاردة عن الدعاء وبكرة عن قيام الليل وبعده عن خلاص انما الاسلام حد

يفهمه لآ ما فيش داعي خليفها دي بقى خلي اليهود فاهمينه كويس - [00:41:28](#)

اليهود فاهمين كويس ما يعني خلاص فيا اخواني لابد ان نفيق لهذا وان نعلم ان هذا واسمحوا لي الان ان اتلو على مسامعكم من كريم

وحي الله عز وجل سبع او تمن آيات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. سبع آيات - [00:41:44](#)

اخرتها عمدا لتكون في بعد ما اكون قلت لكم الامور بادلتها. ادلة العالمية ادلة الجهادية. ادلة ادلة اه ها يقول الله تبارك وتعالى

في الاية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:42:08](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء اية مكية ويقول وكل شيء فصلناه تفصيلا. اية مكية ويقول ده الكلام بقى الايه؟ الاجمالي. انا قلت لكم

التفاصيل بس انا بقول لكم عشان لما يجي واحد يسمع الاية دي - [00:42:29](#)

فربنا بيقول لي وكل شيء فصلناه تفصيلا ما اقدرش اقول له يبقى في بعض الاشياء لا المسلمين ادركوا هذا الآية الثالثة يقول الله

تعالى ونزلنا عليك الكتابة تبيانا لكل شيء - [00:42:53](#)

لكل شيء مش هنسيب حاجة ابد يقول الله تبارك وتعالى ما كان حديثا يشتري ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيل كل شيء يا ربي

على فكرة كل الايات دي آيات مكية - [00:43:08](#)

سورة الانعام سورة الاسراء سورة النحل سورة يوسف سورة الفرقان ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيره ويقول تعالى

في سورة الكهف ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:43:29](#)

فاضل ايه يا اخوة فاضل ايه فاضل ايدي نعلم ان هذا الدين انما جاء بكل شيء بكل شريعة بكل شرائع يعني بشريعة بكل شيء

بالعالمية باقامة احكام الاسلام برسالة للمسلم - [00:43:50](#)

انه لا يقصد مطلقا ان يكون المسلم هكذا فردا وانما ادي الكتاب والسنة يا اخواننا ايها الاخوة هذا هو القرآن والسنة انتم شفتوني

عديت سطر واحد دون ان استدل باية او حديث؟ ما فيش سطر واحد - [00:44:12](#)

من هذا الكلام ده عبر ثلاث لقاءات حتى الان الا وهو اية وحديث. هو ده القرآن والسنة هي دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام الصافية

الواضحة الرائقة المباشرة المشرقة التي لا لبس فيها - [00:44:31](#)

ادي اللي عايز يتمسك بالقرآن والسنة هيدي القرآن والسنة. هو ده الرجوع الى المصادر هو ده التأسيس على كتاب الله وعلى سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد - 00:44:48

ها من اراد ان يخلي دعوته من المحتوى الذي كان في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام هو حر بس يقول لنفسه كده. يقول انا مش هتكلم في اللي الرسول بيتكلم فيه - 00:45:04

ويصارح نفسه ويكتشف نفسه يكتشف انه لا يتكلم فيما كان يتكلم فيه النبي ده بيقلب احنا نتكلم فيما الفنا الفنا وتواضعنا على انه السنة وهو انما لا اجد القرآن والسنة. اللي ذكرته لحضراتكم هذا هو - 00:45:21

القرآن والسنة المباشرة مباشرة. ولذلك ارجو من الاخوة ان يحسموا اتباعهم للحق هل هو اتباع للحق ام لما الفوه ادي الناس ادي افهمهم بهذه الصورة ايها الاخوة انا يعني - 00:45:44

قبل ان انهى هذا الكلام اريد ان اقف امام ما اسميه تداعيات لهذه المفاهيم الواضحة. اول حاجة اول شيه انا فوجئت بان هناك عددا ليس قليلا وقوى ليست ضعيفة قبلت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عقيدة - 00:46:08

ورفضتها رسالة. يعني ايه؟ هقول لكم لحظة واحدة قبلت منه الدعوة للعقيدة ورفضت الرسالة. فالرسول عليه الصلاة والسلام رفض اسلامه بقول لك احنا مسلمين جاله واحد اولاً جاتلو قبيلة قاتلو نسلهم ونقاتل معاك وهنقطع الدنيا - 00:46:50

بس بيقالنا بعدك وضع يبقى الامر الينا قالهم لأ وفضلوا كفر جاله واحد قال له اسلم بس بلاش جهاد. قال له لا. وفضل كافر جاله واحد قال له اسلم بس بلاش تحكم الاسلام في السياسة المالية - 00:47:12

زكاة وفلوس وكذا؟ قال له لا وفضل كافر جاء له واحد قال له اسلم بس لا اهاجر يعني حكاية الهجرة دي انا مش هقدر اهاجر. قال له لا بيقول له واحد قال له الله الله الله - 00:47:29

دي الاعداد دي كلها تيجي تسلم بتسلم جاي يسلم ويرفض النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه ايوة يرفض اسلامه. ليه لانه الاسلام هو قبله عقيدة صحيح جهادي هيقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لكن مش هيتبع ما ينفعش. النقطة الثانية عشان تعرفوا - 00:47:44

وضوح الامر. النقطة الثانية تعجبت جدا من ان الاسلام لم يحاول من اجل الا تتفاقم العداوة وتنزل الصواعق القضاء على المسلمين الشديد انه يعني يبقى سلس شوية يخفي شوية مش لازم من بدري قوي كده - 00:48:05

يقول للناس بوضوح قوي كده وضوح شديد وتبكير شديد وضرب شديد طب علشان تتجنب العداوة يعني شوية مش هقول مداينة مش هقول والده لو تدهنوا فيدهنون انا بس هقول ستر يعني نقول كده تلميحا. ما فيش هذا الكلام - 00:48:32

وانما بالعكس منتهى الوضوح من البداية بالرغم من التعذيب. النقطة الثالثة هل رأيتم يا اخواني لماذا اذا عودي الاسلام لمازا كان العداء للاسلام والله لولا ان العبارة غلط لولا ان الجملة غلط كنت هقول لكم والله لهم حق - 00:48:55

وهما فعلا فاهمين ثم لقوا نزام كامل جاي يحل محل النزام القديم جاي يدير الحياة ادارة كاملة. هم فاهمين هم بيعادوا ايه فاهمتوا ليه بيعادوا الاسلام فاهمت ليه لانهم فاهمينه الاسلام اتى بنظامه - 00:49:19

الاسلام ما يجيش تحت احذية نظم اخرى الاسلام له كينونته له اودو له عمود له لابد ان الحكم الا لله هو الذي يحكم الحياة قام جاي يعمل شغل في الدنيا - 00:49:44

لذلك لهم حق يعدوه لانه مش دين مش دين جاي يشتغل. ولذلك كلمة لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين بعد الكلام اللي قلته لحضراتكم ده كله - 00:50:05

دي كلمة ضلال مبين. ما فيش بعده ضلال كلمة انه الدين لله اهلا وسهلا بس آ انما الوطن مش لله الوطن نتصرف احنا فيه للجميع لا كل دي كلمات الامر لله عز وجل - 00:50:20

ولذلك نحن هنا ايها الاخوة نضع عندنا آ يعني اه انه الاسلام يحكم المبادئ العلوية ويحكم التفاصيل ايضا لكن بيحكمها مش تفصيليا ولكن بمبادئه. انما والله صدقوني الاخوة اللي بيقولوا - 00:50:39

هذا الكلام يعني الحقيقة انا بعذرهم ليه بعذرهم لان هم يعني يمكن مش عايزين حد يحتكر الدين مش عايزين كهنوت مش عايزين

فريق يحتكر الدين على فريق آخر مش عايزين حد - [00:51:01](#)

يدعي ان الدين بتاعه لوحده وان التانيين مش مسلمين بس يعني هذا الكلام لا وجود له. ما حدش بيقول كده اصلا ده كلام متفبرك مؤلف على الاسلاميين حتى يخرسوا ولذلك نقول لهم طب هنسكت احنا اتكلموا انتم في الاسلام. يقول لك لا احنا مش هنتكلم في

الاسلام احنا عايزين نلغي المادة الثانية من الدستور وننحي الاسلام - [00:51:19](#)

الله يعني تريدون ان تسكتوا وان نسكت حتى ينطمس امر الدين اه عايزين كده لا يبقى ده مش بقى دعوة الى عدم الاحتكار ده دعوة

لعدم التحدث في الدين مطلقا. وهذا نحن لسنا مستعدين له - [00:51:44](#)

نحن نجلي نجلي مفاهيم ديننا ونسأل الله عز وجل ان يكون هذا الامر واضحا ولذلك لم يقل احد من المسلمين انه يحتكر الدين ولم

يقول احد انه اولى بالدين من الاخرين ولم يقل ان هناك كهنوت وانما ان اردتم ان - [00:52:00](#)

تكونوا على ذلك فشاركونا. اما ان تسكتوا وتطالبوا بتنحية الدين. وتطالبوننا نحن ايضا بان نسكت فهذا امر ان شاء الله لن يكون وانما

هو مكر الليل والنهار والخدعة. اما الاسلام فانه يحكم هذه الامور جميعا. ايها الاخوة - [00:52:20](#)

باحباب لم يبق امامي الا دقائق معدودات. لذلك آآ اللقاء القادم ان شاء الله سيكون من اهم ما يمكن ان شاء الله وسيكون هو اللقاء

الاخير في هذه الخطوة الخاصة - [00:52:40](#)

بموضوع اه يعني ايه تعريف المسلمين او تعريف الخلق بحقيقة الاسلام خلاص. لكنه مهم جدا وسيكون صدمة لبعض الاخوة الذين

ظنوا ان الكلام يسير على ما يتصورونه لانه في الواقع ساقف عند نقطة امال لماذا لم تصل الحركات الاسلامية الى اي شيء حتى

بالرغم من - [00:52:58](#)

ايمانها بمثل هذه المفاهيم واين الخل؟ وما الذي حدث وساقف عند تحفظات في منتهى الاهمية والخطورة يعني بعض الناس لا

يفهمها وتكون النتيجة ان هو بياخد الكلام اللي احنا زي الكلام اللي قلناه كده ويطبقوا تطبيق - [00:53:26](#)

بيخرب الدنيا - [00:53:46](#)